

ثبتوا على الإيمان والاسلام بغير محجة واثمان هذه الامة اعجب من ايمانهم وولادتهم
 هذه الامة احسن من اسلامهم الحديث المشتمل على ابن ابي طالب رضي
 الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة اذ امرنا رجل على كلوص
 وقد اشرنا لير فيه وفيها ارباب عليه وعشاء السرف فوق جملنا وقال لي محمد
 فامسنا الي محمد فقال يا محمد تعرض علي ما امرك به ربك او اعرض عليك ما امرني
 به صني فقال للنبى عم بل اخبرك بما امرني به ربي قال تعرض النبي حرم الاسلام
 فقال النبي حرم بن الاسلام على جميع شئ انما شئتم قال الاعرابي يا رسول الله انا
 عسانا بن مالكة العادي كان لنا صنيد في حجة غيبتنا ونفرت اليه ^{او بونه نوبه} ^{او بونه نوبه} ^{او بونه نوبه}
 فعرضه علينا رجل منا فقال لعصام فلما رفع يده عن العيار سمع صوتنا
 من صوت الصم باعصام جاء الاسلام وبطل الاصنام وحفنت الدماء ووصلت
 الارحام وظهر الدين الخفية والاسلام ففرح عصام من ذلك وخرج يجرنا
 ثم وقع اليه خبرك يا رسول الله فلما كان بعد ايام عثر عنده رجل يعال بطارق
 فلما رفع يده عن العيار سمع صوتنا فانا يقول من صوتك يا طارق بعث
 النبي الصادق جاء بوحى الناطق من عز بن الخطاب فخرج يصيح في الناس
 بذلك فهو يابن اخبارك عندنا يا رسول الله فلما يابن الكذب وللصد
 فلما كان

فلما كان منذ ثلث ايام اعترت انا عترة في ذلك الصم فلما رفعت يدي منها
 سمعت صوتا عاليا من صوت الصم يقول بل شافني باعشاب ما لك اللق
 نبينا بشهادة وقد قلت جاء الحق نبينا لناصره الاسلام وطان ليد الامامة
 هاديا وادعيا الي يوم القيمة ثم ارتفع من الارض وقص على وجهه فقال
 كبير رسول الله عم وكبير اصحابه معه فقال غشا وقد قلت ثلثة ابيات
 من الشعر اثناء ذن لي يا رسول الله حرم ان انشدنا فان له وانشد البكر رسول
 اسرح كبرنا بسرا وحزن في بلاد من الرمل لان خبر الكس نصرنا مو انار
 اعقد حبلنا من حبالك في حبلي واتخذ ان الله حق هو حد الدين به ما انفلت
 قد سمع نعلي قال اول من اسلم بعد الوحي خديجة حصة ثم ابوبكر ثم علي ثم زيد بن الخطاب
 ثم فريده جارية حرة ثم عثمان ثم زهير ثم ابو عبيدة الخراج ثم طلحة ثم زبير رضي
 الله عنهم اجمعين فاهلوا فآلموا اسلامهم عن الكفار ثم نزل جبرائيل فقال يا محمد
 بعثوا في السلا ويا مكرت بان ندعو الناس الي الاسلام فقال النبي عم وصعد علي جبل
 ابو يسر فنادى على صوت فقال يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله
 فلما سمع الناس نداؤه فاجتمعت الكفا في دار الندوة فشا وروا فيها بيهم
 فقالوا ان محمد عم بيشتم المتهاد ويدعونا الي الاله لا تعلم فليكن الحاسية يقول
 برزوه حلاوت ليدار ^{بهدا كمن العبرة}

الصم من رجب آسنه كما قيل في قوله
 بوغز نذره وقوم يفتي واول بونه
 عشر وبار

40

295